Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعميحاى استهواه الحديث عن الموت وجلاله ومآل الانسان اليه ، فراح يذكر به القارىء كلما وجد فرصة لذلك ، وقد ساعده على ذلك الجو العام الذى تدور القصة حوله ، فقد أتى الى مصر محاربا يعرض نفسه للموت ، كما وجد فى مقابر الملوك ما يشبع رغبته ويحقق مأربه ويمده بأسانيده ودلائله ، حتى بعد أن انتهت الرحلة ، عاد الى مغارات الحروب وخنادقها ، فربط بين موت الماضى الذى شاهده فى آثار المصريين القدماء ، وموت الحاضر الذى تعيشه القوى المتحاربة فى الحرب العالمية الثانية ، وموت المستقبل الذى ينتظره ، فأحياء اليوم هم موتى الغد ، وعالم الموتى بات مختلطا بدنيا الأحياء الذين يعيشون فى مقابر الملوك فى الكرنك .

وها هى باتيا كهانا[٣٣] בתיה סהנה تحكى فى احدى قصصها بعنوان ספינכס أبو الهول — عن أمجاد فراعين مصر التى يتضاءل أمامها — كما قالت — أى مجد حققته الأجيال الحديثة فى العالم كله[٣٤] . والقصة المذكورة هى احدى قصص المجموعة التى تحمل عنوان בפרוח עץ ההדר عند ازدهار شجرة الحمضيات ، والتى تجرى أحداثها أثناء الهجرة الثالثة ، وتدور حول حياة أسرة مكونة من الزوجين « رنا » و « آوريال » وابنتهما راءوث وأم الزوج . ثم يدخل على هذه الأسرة دافيد جروس ، وهو صديق « رنا » منذ الطفولة ، ويتسم « بدماثة الخلق » وثراء العيش ، فيحاول أن يقنعها بالذهاب معه بعيدا عن المستعمرة التى تعيش فيها وتمارس أعمالا شاقة كى تحصل على قوت يومها ، ووعدها أن يوفر لها حياة يسيره دون تعب ودون بذل أى مجهود ، وفى نهاية القصة ترفض « رنا » ويفشل دافيد جروس فى اغرائها ، فعادت الى زوجها وعملها الذى كانت تمارسه فى المستعمرة . وكان دافيد جروس يحكى لها — على سبيل الاغراء — بعضا من القصص التى وقعت أحداثها فى مختلف مدن العالم ، وفى اطار هذه القصص حكى عن مصر قصة « أبو الهول » وهى تدور حول رغبة سائح فى زيارة « أبو الهول » بعد أن زار متحف الآثار المصرية والأهرامات الثلاثة ، وبينما كان فى طريقه لتحقيق ذلك التقت به احدى النساء فتناولا عبارات الاعجاب ونظرات الهوى ، وركنا الى أحد المنازل ونسى هدفه الرئيسى من الذهاب الى هضبة الأهرام ، وبالتالى لم تتحقق